

**مدى توافق جدول سيولة الخزينة وفق مضمون النظام المحاسبي المالي مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي الخاص بالتدفقات النقدية (IAS7) دراسة تحليلية لمؤسسة رويبت**

*The extent to which the treasury liquidity schedule, according to the content of the financial accounting system, conforms to the requirements of the International Accounting Standard on Cash Flows (IAS7)*

ط.د. نوارا ناصر حسان  
جامعة زيان عاشور بالجلصة  
[nrcnouara@gmail.com](mailto:nrcnouara@gmail.com)

د. نوي شرف الدين  
جامعة أدرار ، الجزائر  
[Cnaoui17@gmail.com](mailto:Cnaoui17@gmail.com)

د. نوارا محمد  
جامعة الجزائر (3)، الجزائر  
[nouaramohamed.djelfa@gmail.com](mailto:nouaramohamed.djelfa@gmail.com)

ملخص:	معلومات المقال
<p>إن الدور الذي يوفره جدول سيولة الخزينة للمؤسسة ومختلف الأطراف الفاعلة مع المؤسسة جعل الهيئات الدولية تصدر معيار محاسبي دولي لذلك تحت اسم المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): جدول التدفقات النقدية، وكل هذا بهدف تحقيق توافق في المجال المحاسبي، وعلى غرار باقي دول العالم قامت الجزائر بإصلاحات محاسبية معمقة تهدف من خلالها إلى تقريب الممارسات المحاسبية الوطنية مع الدولية، حيث أسفرت هذه الإصلاحات على تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي والمستمد أساسا من المعايير المحاسبية الدولية، ولعل أهم ما ركز عليه النظام المحاسبي المالي هو إلزام المؤسسات الاقتصادية بإعداد وعرض كل القوائم المالية ومن ضمنها جدول سيولة الخزينة (التدفقات النقدية)،</p>	<p>تاريخ الارسال: 2022/07/05</p> <p>تاريخ القبول: 2022/08/22</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ جدول سيولة الخزينة</li> <li>✓ المعايير المحاسبية الدولية؛</li> <li>✓ النظام المحاسبي المالي.</li> </ul>
Abstract :	Article info
<p><i>The role provided by the treasury liquidity table for the institution and the various actors with the institution made international bodies to issue an international accounting standard for that under the name of International Accounting Standard No (7): Cash Flow Table, And all this with the aim of achieving consistency in the accounting field, Similar to the rest of the world, Algeria has undertaken in-depth accounting reforms aimed at bringing national accounting practices closer to international standards, As these reforms resulted in Algeria adopting the financial accounting system, which is mainly derived from international accounting standards,</i></p>	<p>Received 05/07/2022</p> <p>Accepted 22/08/2022</p> <p><b>Keywords:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ treasury liquidity table,</li> <li>✓ international accounting standards,</li> <li>✓ financial accounting system.</li> </ul>

## مقدمة:

إن المعلومات المتحصل عليها من القوائم المالية التقليدية محدودة جدا ولا تلي احتياجات المؤسسة ومختلف الأطراف الفاعلة معها كالمستثمرين، مما جعل الهيئات الدولية تعمل على اصدار معايير تنظم عملية اعداد وعرض مختلف القوائم المالية بالشكل الذي يضمن توفير المعلومات بالشكل المناسب لمختلف المستخدمين، ومن بين المعايير المحاسبية الدولية المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) الخاص بالتدفقات النقدية والذي يوضح حركة النقد والنقد المعادل من خلال قائمة تصنف من خلالها التدفقات النقدية إلى تدفقات ناتجة من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية وكذا الأنشطة التمويلية.

## اشكالية الدراسة:

لقد قامت الدولة الجزائرية بتبني النظام المحاسبي المالي والمستمد من المعايير المحاسبية الدولية بهدف تقريب الممارسات المحاسبية الوطنية مع الدولية، وعليه فالإشكالية الرئيسية لهذه الورقة البحثية تتمثل في:

ما مدى توافق مضمون وشكل جدول سيولة الخزينة للنظام المحاسبي المالي مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) ؟  
وبغرض الاجابة على إشكالية الدراسة نقتح الخطة التالية.

➤ **المحور الأول:** قائمة التدفقات النقدية حسب مضمون متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (IAS 07)

➤ **المحور الثاني:** جدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي

➤ **المحور الثالث:** جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة روية لدورة 2018-2019

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح التوافق بين المعيار المحاسبي الدولي رقم سبعة (IAS7) والخاص بالتدفقات النقدية مع متطلبات النظام المحاسبي المالي في شقه المتعلق بإعداد وعرض جدول سيولة الخزينة، بالإضافة إلى ابراز أهمية هذا الجدول وما يتضمنه من معلومات عن النقد والنقد المعادلة للمؤسسة ومختلف الأطراف الفاعلة معها.

## الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمدى التوافق بين المعايير المحاسبية الدولية ممثلة في المعيار المحاسبي الدولي الخاص بالتدفقات النقدية مع متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري فيما يخص اعداد وعرض جدول سيولة الخزينة، حيث ألزم المشرع الجزائري المؤسسات الاقتصادية بتقديم وعرض حركة النقدية من خلال إعداد جدول سيولة الخزينة يكمل بقية القوائم المالية الأخرى بهدف توفير المعلومة حول النقد والنقد المعادل لمختلف الأطراف الفاعلة وذات العلاقة بالمؤسسة.

1- قائمة التدفقات النقدية حسب مضمون متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (IAS 07)

سنستعرض في هذا المحور هدف المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) والمتعلقة بقائمة التدفقات النقدية ونطاق تطبيقه، مع ابراز أهم المصطلحات والمفاهيم المرتبطة به، وفي الأخير سنبين طريقة عرضه.

1-1- هدف ونطاق تطبيق المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة التدفقات النقدية)

في ما يلي هدف ونطاق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7):

1-1-1- هدف المعيار المحاسبي الدولي السابع

يتمثل الهدف من المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) في أن المعلومات التي تقدمها التدفقات النقدية للمؤسسة تعد مهمة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية، وذلك لتقييم قدرة المؤسسة في توليد النقدية وما في حكمها، وكيف يمكن للمؤسسة استخدام تلك

التدفقات، ولتحقيق ذلك فإن المعيار يهدف إلى إلزام المؤسسة بضرورة توفير المعلومات حول التغيرات التاريخية في النقدية وما في حكمها عن طريق قائمة التدفقات النقدية (نوارة محمد، 2019، ص: 39).

### 1-1-2- نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع

يتمثل نطاق سريان معيار التدفقات النقدية في ما يلي:

- قيام المؤسسة بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم سبعة (IAS7) وتقديمها كجزء من القوائم المالية لأي فترة مالية تقدم عنها القوائم المالية للمؤسسة؛

- يتطلب المعيار من المؤسسات عرض قائمة التدفقات النقدية (محمد عبد الحميد محمد عطية، 2014، ص: 366).

### 1-1-2- مفاهيم ومصطلحات أساسية مرتبطة بالمعيار المحاسبي الدولي

في ما يلي أهم المصطلحات والمفاهيم التي أشار إليها المعيار:

1-1-2- التدفقات النقدية: التدفقات النقدية هي تدفقات واردة وصادرة من النقد والنقد المعادل؛

1-2-2- النقدية: يقصد بها موجودات الخزينتة والودائع تحت الطلب؛

1-2-3- النقدية المعادلة: تتكون من التوظيفات قصيرة الأجل وعالية السيولة، جاهزة للتحويل إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية والتي لا تتعرض إلى درجة كبيرة من المخاطر من حيث التغير في قيمتها (خضر علاوي، 2012، ص: 78-79).

1-2-4- الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيراد في المؤسسة والأنشطة الأخرى التي لا تعتبر من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

1-2-5- الأنشطة الاستثمارية: هي تلك المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.

1-2-6- الأنشطة التمويلية: وهي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة (حسين القاضي، مامون حمدان، 2008، ص: 277-278).

### 1-3- عرض قائمة التدفق النقدي حسب مضمون المعيار المحاسبي الدولي (IAS 7)

إن المعيار المحاسبي الدولي السابع والمتعلق بقائمة التدفقات النقدية يوضح التغير في النقدية ما بين أول المدة وآخر المدة، كما يفسر مقدار الزيادة والنقصان في النقدية خلال السنة المالية.

### 1-3-1- التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

يمثل الأثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد الدخل من ربح أو خسارة ومن أمثلة التدفقات النقدية التشغيلية ما يلي:

-التحصيلات النقدية من بيع السلع والخدمات؛

-المدفوعات النقدية للموردين مقابل بضائع وخدمات؛

-المدفوعات النقدية للموظفين أو بالنيابة عنهم؛

-المدفوعات النقدية للفوائد؛

-المدفوعات النقدية لضرائب الدخل أو المبالغ المستردة منها، وهذا اذا كان يصعب ربطها مباشرة بالأنشطة الأخرى؛

-المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية لعقود محتفظ بها للتعامل أو الايجار(وليد عبد القادر، حسام الدين الخداس، 2013،

ص ص : 137-138) ؛

- المقبوضات النقدية من الإتاوات والرسوم والعمولات والإيراد الأخر؛
- المدفوعات والمقبوضات النقدية لمشروع التأمين مقابل الأقساط والمطالبات والدفعات السنوية ومنافع التأمين الأخرى (احمد حلمي جمعة، 2015، ص: 378).

تجدر الإشارة هنا أن هذا الجزء يمكن اعداده بطريقتين سنستعرضها كما يلي:

#### ➤ الطريقة غير المباشرة

من خلال هذه الطريقة يتم تحويل صافي الدخل إلى تدفق نقدي من التشغيل من خلال استبعاد البنود غير النقدية.

#### ➤ الطريقة المباشرة

من خلال هذه الطريقة يتم التعرف على التدفقات النقدية الداخلية أو الخارجية من خلال المكونات التفصيلية كما يلي:

- مدفوعات ضرائب الدخل؛
- متحصلات من العملاء؛
- متحصلات من إيراد الفوائد والتوزيعات؛
- مدفوعات فوائد ومدفوعات مصروفات؛
- مدفوعات للموردين والعاملين (طارق عبد العال حماد، 2008، ص ص: 457-458).

### 1-3-2- التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية

في ما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التمويلية:

- التحصيلات النقدية من إصدار الأسهم أو أدوات حقوق الملكية الأخرى؛
- المدفوعات النقدية لمالكي المؤسسة لشراء أو رد أسهم للمؤسسة؛
- التحصيلات النقدية من إصدار السندات، والقروض وأوراق الدفع والرهن العقاري وغيره من الاقتراض قصير الأجل أو طويل الأجل؛
- المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقترضة؛
- المدفوعات النقدية من قبل المستأجر لتخفيض الالتزام القائم المتعلق بعقد تأجير تمويلي (محمد عبد الحميد محمد عطية، 2014، ص: 386).

### 1-3-3- أساسيات الأنشطة الاستثمارية

في ما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:

- التدفقات الناتجة من القروض والسلف المقدمة إلى المؤسسات الأخرى، ولا يشتمل ذلك على القروض والسلف التي تقدمها المؤسسات المالية؛
- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات الآلات والمعدات، بصفة عامة الأصول الملموسة وغير الملموسة وأصول أخرى طويلة الأجل؛
- أعباء التطوير المسجلة مع الأصول؛
- التدفقات الناتجة من الأصول الملموسة والمنتجة من طرف المؤسسة لنفسها؛

- التحصيل النقدي من البيع أو التنازل عن الأصول الملموسة وغير الملموسة وأصول أخرى طويلة الأجل (خضر علاوي، 2012، ص: 80).

## 2- جدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي

سنستعرض في هذا المحور الهدف من اعداد جدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي، كما سنوضح مختلف مصادر التدفقات النقدية لهذا الجدول، وفي الأخير سنبين طريقة عرضه.

### 2-1- الهدف من إعداد جدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي

يهدف جدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي هو إعطاء مستعملي القوائم المالية أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقد والنقد المعادل وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه التدفقات المالية.

### 2-2- أنواع أنشطة التدفقات المالية لجدول سيولة الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي

يقدم جدول سيولة الخزينة حسب مضمون النظام المحاسبي المالي مداخيل ومخرجات الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها وتتمثل في:

#### 2-2-1- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية

هي الأنشطة التي تتولد عن المنتجات الغير مرتبطة بالاستثمار ولا بالتمويل، ويمكن تقديم تدفقات الأموال الناجمة عن الأنشطة العملية بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهي:

##### ➤ الطريقة المباشرة

هذه الطريقة هي الطريقة الموصى بها ويتم من خلالها:

- تقديم العناوين الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إبراز تدفق مالي صافي؛
- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة (الصفحات الزرقاء، 2008، ص: 69).

##### ➤ الطريقة غير المباشرة

تعتبر هذه الطريقة الأكثر استعمالا وتمثل هذه الطريقة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ في الحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...);
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)؛
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة...)، وهذه التدفقات تقدم كلا على حدا (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، ص: 26).

#### 2-2-2- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار

هي عمليات سحب وتحصيل الأموال عن اقتناء وبيع أصول طويلة الأجل.

#### 2-2-3- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل

هي أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض (بلعروسي أحمد تيجاني، 2009، ص: 93).

يجب أن توافق جميع الأنواع الثلاثة للتدفقات تغير أموال الخزينة بين بداية السنة المالية ونهايتها، ويمكن إعداد جدول تدفقات الخزينة بالاعتماد على المعادلة التالية: (محمد بوتين، 2010، ص: 80)

(الطريقة الأولى) تغيرات الخزينة للفترة = الخزينة في نهاية الفترة - الخزينة في بداية الفترة .

(الطريقة الثانية) تغيرات الخزينة للفترة = تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات العمليات + تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستثمار + تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات التمويل

### 2-3- مضمون وشكل جدول تدفقات الخزينة وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي:

يعد جدول تدفقات الخزينة وفق مضمون النظام المحاسبي المالي بطريقتين هما كالتالي: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2009، ص: 35-36)

### 2-3-1- عرض جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

يوضح الجدول رقم (01) والذي ورد في الجريدة الرسمية شكل ومضمون جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وهذا وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي.

### الجدول رقم (01): جدول تدفقات الخزينة "حسب الطريقة المباشرة"

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين المستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (A)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات بيع تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية تحصيلات عن عمليات بيع تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات عن أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)

			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة
			تغير أموال الخزينة في الفترة (C + B + A)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عن افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عن إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: منشورات الصفحات الزرقاء العالمية، النظام المحاسبي المالي، مطبعة متيعة، براقي، الجزائر، 2010، ص ص: 85-86

### 2-3-2- عرض جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة:

يوضح الجدول رقم (02) والذي ورد في الجريدة الرسمية شكل ومضمون جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وهذا وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي.

### الجدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة "حسب الطريقة غير المباشرة"

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: - الاهتلاكات والمؤونات. - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والمدينون الآخرون. - تغير الموردين والديون الأخرى. - ناقص أو زائد قيمة التنازل صافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (A)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تقيتات تخصيلات عن مبيعات تقيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المفقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (C)
			تغير أموال الخزينة للفترة (C + B + A)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الإقفال
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة

المصدر: بلعوسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص: 105.



### 3- جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة رويبة لدورة 2018-2019

سنستعرض من خلال هذا المحور جدول سيولة الخزينة لأحد المؤسسات الاقتصادية الوطنية الرائدة في مجال المشروبات وهي مؤسسة رويبة لدورة 2018-2019، وكذا مختلف الأرصدة المتعلقة به.

#### 3-1- التعريف بمؤسسة رويبة

مؤسسة الرويبة (NCA ROUIBA) هي مؤسسة جزائرية خاصة تأسست بموجب عقد مؤرخ في 08 أبريل 1966 في الجزائر العاصمة تحت اسم مؤسسة ذات مسؤولية محدد (S-A-R-L)، تتواجد بالمنطقة الصناعية الرويبة الجزائر العاصمة، بلغ رأس مالها في البداية 300000 دج مقسمة إلى 300 سهم، وفي مارس 2003 تحولت إلى شركة ذات أسهم (S-P-A) برأس مال اجتماعي قدره 849195000 دج مقسمة إلى 19 مساهم (نوارة محمد، 2019، ص: 219). بلغ عدد عمالها سنة 2013 حوالي 480 عامل (شافية قربي، حمودي حاج صحراوي، 2016، ص: 126)، ثم تطور عدد العمال نتيجة توسع نشاط المؤسسة إلى 540 عامل.

#### شكل رقم (01): البطاقة التقنية لمؤسسة رويبة

تاريخ التأسيس: 1966/04/08

التسمية: أن.سي.أ. الرويبة (NCA ROUIBA).

المقر الاجتماعي: الطريق الوطني رقم 05 رويبة الجزائر العاصمة.

نوع النشاط: إنتاج مختلف أنواع العصير.

عدد العمال: 540 عامل.

الهاتف: 021 81 11 51.

الفاكس: 021 81 74 21.

العنوان الإلكتروني: [www.rouiba.com.dz](http://www.rouiba.com.dz)

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

### 3-2- عرض جدول سيولة الخزينة لمؤسسة رويبة:

يتم عرض جدول سيولة الخزينة في مؤسسة رويبة كما يلي:

الجدول رقم (03): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة رويبة



العناصر	2018	2019
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية		
صافي نتيجة السنة المالية	( 275 035 966)	( 3 075 430 150)
الاهتلاكات والأرصدة	492 304 313	490 652 463
اهتلاكات ومؤهلات أخرى	( 3 720 153)	2 029 376 738
تغير الضرائب المؤجلة	( 53 238 671)	( 113 212 202)
تغير المخزونات	475 382 591	( 145 118 854)
تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى	( 590 781 086)	( 30 075 949)
تغير الموردين والديون الأخرى	464 792 996	671 245 730
نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من التثبيتات	0	( 26 479 283)
<b>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</b>	<b>509 704 023</b>	<b>( 199 041 507)</b>
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار		
مسحوبات عن اقتناء تسيبتات	( 98 650 645)	( 71 419 999)
تحصيلات عن التنازل عن تسيبتات	0	26 479 283
مسحوبات عن اقتناء تسيبتات مالية	( 2 925 000)	0
تحصيلات عن التنازل تسيبتات مالية	0	3 350 000
تأثير تغيرات محيط الادماج (1)	0	0
<b>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</b>	<b>( 101 575 645)</b>	<b>( 41 590 716)</b>
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل		
الحصص المدفوعة للمساهمين	0	0
زيادة رأس مال النقدي (المقودات)	0	0
إصدار القروض	12 453 537	685 418 915
تسديد القروض	( 913 899 472)	( 404 990 046)
<b>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>	<b>( 901 445 936)</b>	<b>280 428 869</b>
<b>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</b>	<b>( 493 317 558)</b>	<b>39 796 646</b>
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية	( 2 576 357 378)	( 3 069 674 936)
أموال الخزينة ومعادلاتها عند إغلاق السنة المالية	( 3 069 674 936)	( 3 029 878 290)
تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)		
<b>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</b>	<b>( 3 029 878 290)</b>	<b>39 796 646</b>

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (01) بالملحق.

إن جدول سيولة الخزينة لمؤسسة روية يبين حركة سيولة المؤسسة لدورة (2018-2019) كما يوضح مصادر التدفقات من مختلف الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والمالية للمؤسسة، حيث أن المؤسسة أفصحت عن جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وهي الطريقة الأكثر استعمالاً.

لقد قامت مؤسسة روية بإعداد وعرض جدول سيولة الخزينة بما يتوافق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي من حيث الشكل والمضمون حيث يحدد الجدول مختلف الأنشطة (الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية)، وهذا يتوافق كذلك مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (IAS 7) الخاص بالتدفقات النقدية.

### 3-3- الأرصدة المتضمنة في جدول سيولة الخزينة لمؤسسة روية

يتضمن جدول سيولة الخزينة لمؤسسة روية مجموعة من الأرصدة نوضحها في العناصر الموالية:

#### 3-3-1- صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة روية

يمكن الحصول على صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية من خلال جمع كل قيم التحصيلات مطروحا منها كل الأرصدة أو المبالغ المدفوعة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والجدول الموالي يوضح ذلك:

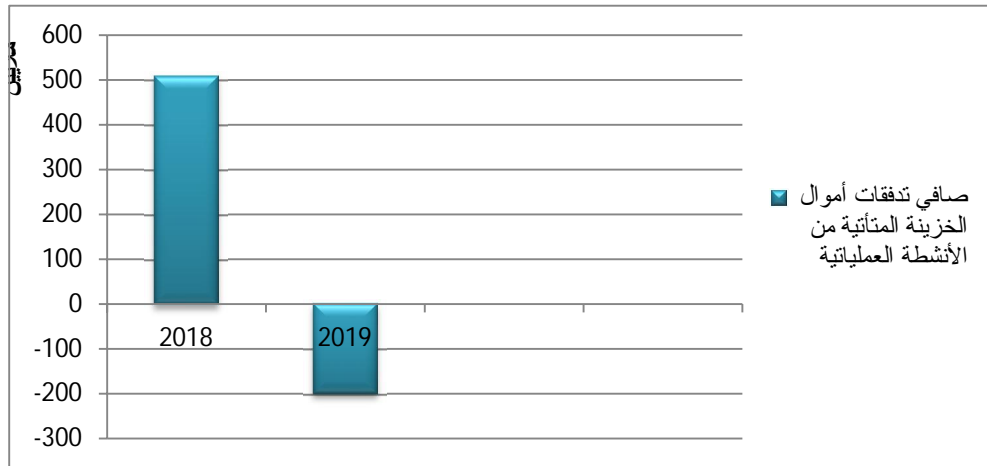
#### جدول رقم (04): تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة روية

2019	2018	السنوات	البيان
-199 041 507	509 704 023	(FTE) (i)	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (03).

يمكن ترجمة الجدول السابق في التمثيل البياني الآتي:

#### شكل رقم (02): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة روية



المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (04).

من خلال الشكل البياني السابق نجد أن تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة روية موجبة سنة 2018 نتيجة ارتفاع التحصيلات، أما سنة 2019 فكانت التدفقات سالبة نتيجة انخفاض التحصيلات وزيادة المسحوبات.

#### 3-3-2- صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة روية

يمكن الحصول على صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة روية من خلال جمع كل تحصيلات الأنشطة الاستثمارية وطرح منها كل المسحوبات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية وهذا لكل سنة مالية والجدول الموالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (05): تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة روية

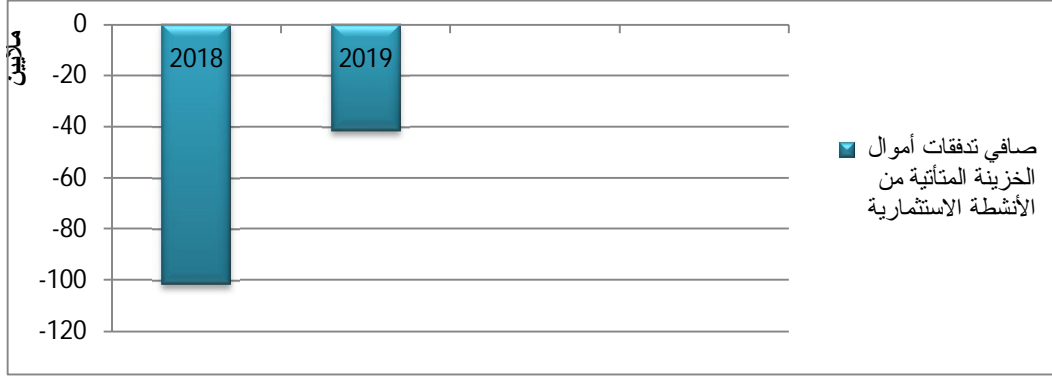
2019	2018	السنوات	البيان
------	------	---------	--------

-41 590 716	101 575 645-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب) (FTI)
-------------	--------------	---

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (03).

يمكن ترجمة الجدول السابق في التمثيل البياني الآتي:

شكل رقم (03): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة روية



المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (05).

من خلال التمثيل البياني السابق نجد أن تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة روية طيلة فترة الدراسة سالبة وهذا نتيجة الزيادة في المسحوبات لاقتناء أصول عينية أو معنوية وكذا أصول مالية، في المقابل نجد أن المبالغ المحصلة من التنازل على أصول عينية أو معنوية وكذا أصول مالية منخفضة.

3-3-3- صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة روية

يمكن الحصول على صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة روية من خلال جمع كل تحصيلات الأنشطة التمويلية مطروح منها كل المسحوبات المتعلقة بالأنشطة التمويلية وهذا لكل سنة مالية والجدول الموالي يوضح ذلك:

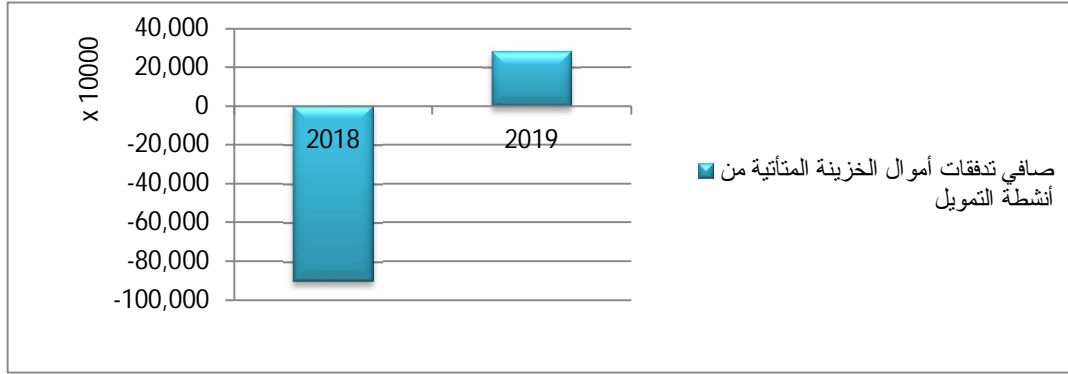
جدول رقم (06): تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة روية

السنوات	البيان
2019	280 428 869
2018	901 445 936-
	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) (FTF)

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (03).

يمكن ترجمة الجدول السابق إلى التمثيل البياني الآتي:

شكل رقم (04): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة روية



المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06).

من خلال التمثيل البياني السابق نجد أن تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية لمؤسسة روية موجبة نتيجة ارتفاع المبالغ المحصلة من القروض عن المبالغ المدفوعة على القروض والمبالغ المقدمة للمساهمين سنة 2019، في حين نجدها سالبة سنة 2018 نتيجة انخفاض المبالغ المحصلة من القروض عن المبالغ المدفوعة على القروض والمبالغ المقدمة للمساهمين.

### 3-3-4- تغيير أموال الخزينة في الفترة لمؤسسة روية

يمكن الحصول على تغيير أموال الخزينة في الفترة لمؤسسة روية من خلال جمع أرصدة مختلف الأنشطة لكل سنة مالية والجدول الموالي يوضح ذلك:

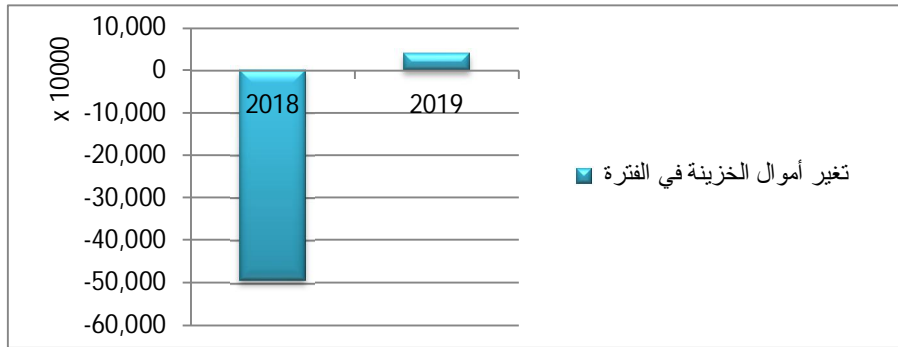
جدول رقم (07): تغيير أموال الخزينة في الفترة لمؤسسة روية

2019	2018	السنوات
39 796 646	493 317 558-	البيان
		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (03).

يمكن تتبع تطور تغيير أموال الخزينة خلال الفترة لمؤسسة روية من خلال التمثيل البياني التالي:

شكل رقم (05): تطور تغيير أموال الخزينة لمؤسسة روية



المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (07).

يظهر التمثيل البياني السابق أن تغيير أموال الخزينة لمؤسسة روية سالبة سنة 2018 لأن مجموع التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية سالبة، في حين نجدها موجبة سنة 2019 موجبة لأن مجموع التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية موجبة.

الخاتمة:

إن الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الدولة الجزائرية بهدف تقريب الممارسات المحاسبية الوطنية مع الدولية، أسفرت على تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي والمستمد أساسا من المعايير المحاسبية الدولية، هذا وفق ما أقرته التعليمات الوزارية رقم 2 المؤرخة بتاريخ 29 أكتوبر 2009 الصادرة عن المجلس الوطني للمحاسبة، حيث ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسة الاقتصادية بعرض خمس قوائم مالية من بينها جدول سيولة الخزينة (التدفقات النقدية)، وهذا لما يكتسبه هذا الجدول من دور في توفير معلومات حول حركة النقد والنقد المعادل للمؤسسة والمستخدمين، وكل هذا سيساهم حتما في ترشيد القرارات وتوجيهها.

إن جدول سيولة الخزينة والمعد وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي في شقته المتعلق بالعرض والافصاح يتوافق مع مضمون ما جاء به المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): التدفقات النقدية، وهذا ما أكدته الدراسة التطبيقية التي كانت على مؤسسة روية، حيث نجد أن المؤسسة (مؤسسة الدراسة) قد التزمت بمضمون النظام المحاسبي المالي في كيفية اعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة للفترة والذي يتوافق كذلك من حيث الشكل والمضمون مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم (7): التدفقات النقدية، كل هذا يؤكد أن النظام المحاسبي المالي مستمد أساسا من معايير المحاسبة الدولية، ولعل الاختلاف الوحيد هو أن معايير المحاسبة الدولية متجددة بما يتلاءم مع تغيرات بيئة الأعمال عكس النظام المحاسبي المالي الذي لم يطرأ عليه تغيير منذ تبنيه وعليه من الضرورة تحديث النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع تغيرات بيئة الأعمال المحاسبية الوطنية.

### الهوامش والمراجع:

#### • القوانين والتنظيمات:

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (25 مارس 2009)، العدد 19.

#### • الكتب باللغة العربية:

- 1- احمد حلمي جمعة (2015)، معايير التقارير المالية الدولية (معايير المحاسبة الدولية)، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 2- الصفحات الزرقاء (2008)، النظام المحاسبي المالي، البويرة، الجزائر.
- 3- بلعروسي احمد التيجاني (2009)، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 4- لخضر علاوي (2012)، معايير المحاسبة الدولية ias/ifrs، الصفحات الزرقاء، الجزائر.
- 5- محمد بوتين (2010)، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، البويرة، الجزائر.
- 6- محمد عبد الحميد محمد عطية (2014)، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الجزء الأول، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- 7- حسين القاضي، مامون حمدان (2008)، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- طارق عبد العال حماد (2008)، موسوعة معايير المحاسبة، الجزء الأول (عرض القوائم المالية)، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 9- وليد عبد القادر، حسام الدين الخداش (2013)، المعايير المحاسبية الدولية، الطبعة الأولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.

#### • الأطروحات والرسائل:

- 1- نؤارة محمد (2019)، دور النظام المحاسبي المالي في ترقية الافصاح المحاسبي المتضمن في القوائم المالية وفق متطلبات حوكمة المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، بقسم علوم التسيير، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة الجزائر 03.

#### • المقالات:

- 1- شافية قرني، حمودي حاج صحراوي (2016)، دور المسؤولية الاجتماعية في دعم سمعة المؤسسة (دراسة تحليلية من وجهة نظر اطارات مؤسسة روية للعصائر NCA)، مجلة الباحث، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).

## الملاحق



الجدول رقم (01): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة روية دورة 2018-2019

NCA-ROUIBA  
SPA

ETATS FINANCIERS 31.12.2019



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE PERIODE DU 01.01.2019 AU 31.12.2019  
CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS

	NOTE	31.12.2019	31.12.2018
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
<b>Résultat net</b>		( 3 075 430 150)	( 275 035 966)
Ajustement pour :			
* Amortissements immobilisations		490 652 463	492 304 313
* Autres Amortissements et provisions		2 029 376 738	( 3 720 153)
* Variation des impôts différés		( 113 212 202)	( 53 238 671)
* variation des Stocks		( 145 118 854)	475 382 591
* Variation des clients et autres créances		( 30 075 949)	( 590 781 086)
* Variation des Fournisseurs et autres dettes		671 245 730	464 792 996
* Plus ou moins-values de cession nettes d'immobilisations		( 26 479 283)	-
<b>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</b>		<b>( 199 041 507)</b>	<b>509 704 023</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations		( 71 419 999)	( 98 650 645)
Encaissement sur cession d'immobilisations		26 479 283	-
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		-	( 2 925 000)
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		3 350 000	-
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</b>		<b>( 41 590 716)</b>	<b>( 101 575 645)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires		-	-
Augmentation du capital en numéraire		-	-
Encaissements des subventions d'investissement		-	-
Emission d'emprunts		685 418 915	12 453 537
Remboursement d'emprunts		( 404 990 046)	( 913 899 472)
<b>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</b>		<b>280 428 869</b>	<b>( 901 445 936)</b>
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>39 796 646</b>	<b>( 493 317 558)</b>
Trésorerie au début de l'exercice		( 3 069 674 936)	( 2 576 357 378)
Trésorerie à la clôture de l'exercice		( 3 029 878 290)	( 3 069 674 936)
<b>Variation de trésorerie</b>		<b>39 796 646</b>	<b>( 493 317 558)</b>

من العنوان الالكتروني: [www.rouiba.com.dz](http://www.rouiba.com.dz)